كانت ديانا منشغلة بخياطة فستانها بجوار نافذة المطبخ. عندما نظرت إلى الخارج، أثار مشهد الثلج الأبيض في قلبها مشاعر متضاربة من الدهشة والأمل، خلال هذا الجو الحزين، تبادلت ديانا حديثًا مؤثرًا مع صديقتها، موضحة أنها لم ترتكب أي ذنب لكنها لم تجد فرصة للتحدث من قبل. ودعت ديانا صديقتها بحرارة، مؤكدة أهمية ذكريات الطفولة والصداقات العميقة، ومشددة على ضرورة الاحتفاظ بالبهجة في القلب رغم تغيرات الحياة.أكدت ديانا بصدق أن حبها لصديقتها فريد ولا يمكن أن يتكرر مع أي شخص آخر. عبّرت عن أملها الضئيل في أن تحب مجددًا بنفس القوة، لكنها واقعية في توقعها أن الحب الذي عاشته قد لا يتكرر أبدًا. مع وعد بالاحتفاظ بتلك الذكريات الجميلة، افترقت الصديقتان وسط مشاعر حزينة ممتزجة بالأمل. يظهر مشهد آخر لصديقتين عاشتا فترة من القرب، لكن مع مرور الزمن شعرت كل منهما بالغربة عن الأخرى. جاء وقت الوداع المحزن، حيث أهدت إحداهما خصلة من شعرها للأخرى كتذكار مع وعد برسالة طويلة مستقبلية. ترك الفراق أثرًا عميقًا في نفسيهما، مع يقين بأن الذكريات الجميلة ستظل خالدة مهما بعدت المسافات. تظهر شخصية ماربلا التي تبث الأمل والتشجيع، مؤكدة ضرورة عدم الخوف من الموت أو الحزن، وحثت على الاستمرار في الحياة رغم الألم. قررت ماربلا العودة إلى المدرسة بعد فترة انقطاع، مدفوعة بتشجيع السيد فيليبس وكلمات التحفيز. ورغم مشاعر القلق والخوف التي لازمتها، حاولت مواجهة التحدي بعزيمة، لكن استقبال المدرسة الفاتر زاد من شعورها بالوحدة والقلق.خلال حصة القراءة، عبرت روبي عن صداقتها بطريقة مؤثرة، حيث أهدت زميلتها ثلاث خيوط زرقاء وقصاصة مزينة من كتاب الأزهار، إلى جانب أدوات تزيين فاخرة، مشددة على أهمية الوفاء رغم الغياب. وقعت ديانا باري في موقف محرج حين كسرت تمثالًا صغيرًا على مقعدها بالمدرسة. تلقت ديانا هدية بسيطة من أندرو، كانت عبارة عن قلم جميل بغلاف مزخرف، مما أعاد الفرح إلى قلبها وأشعرها بالتقدير الذي افتقدته.تلقت ديانا أيضًا رسالة من صديقتها ميني ماكفرسن التي كانت قد مُنعت من التحدث إليها، لكنها عبرت في رسالتها عن حبها العميق وافتقادها لها، وأهدتها مؤشر كتب كذكرى. قبلت ديانا الهدية بروح محبة. تبعتها رسالة أخرى من ميني أندروز التي أكدت فيها أنها ستظل تتذكر طيبة ديانا رغم نهاية صداقتهما. فقد عادت إلى المدرسة وحققت تقدمًا ملحوظًا. رغم توقع ماريلّا أن تواجه آن صعوبات، إلا أن آن أثبتت قدرتها على التفوق وأصبحت أكثر هدوءًا. استمرت المنافسة الخفية بينها وبين غيلبرت بلايث، لكنها تفوقت عليه مرة وحقق كلاهما توازنًا مرة أخرى، مما زاد من شعور آن بالفخر والثقة بنفسها. خاصة أمام زملائها ومعلميها مثل السيد فيليبس الذي ركز على رفع مستوى التعليم الأكاديمي. رغم أن الهندسة كانت مادة صعبة بالنسبة لها، شجعها دعم ماريلّا المستمر على الاستمرار والمثابرة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي